

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وله أيضا .

(وكأنا رشأ الحمى لما بدا ... لك في مضلعه الحديد المعلم) .

(غصب الغمام قسوة فأراكها ... من حسن معطفه قويم الأسهم) .

وله أيضا .

(نظرت إليه فاتقاني بمقلة ... ترد إلى نحري صدور رماح) .

(حميت الجفون النوم يا رشأ الحمى ... وأطلمت أيامي وأنت صباحي) وقال .

(قالوا تصيب طيور الجو أسهمه ... إذا رماها فقلنا عندنا الخبر) .

(تعلمت قوسها من قوس حاجبه ... وأيد السهم من ألحاطه الحور) .

(يروح في بردة كالنفس حالكة ... كما أضاء بجنج الليلة القمر) .

(وربما راق في خضراء مورقة ... كما تفتح في أوراقه الزهر) .

2 - ترجمة ابن لبال من المطمح .

وقال في ترجمة أبي الحسن ابن لبال شاعر سمح متقلد بالإحسان متشع أم الملوك والرؤساء ويمم تلك العزة القعساء فانتجع مواقع خيرهم واقتطع ماشاء من ميرهم وتمادت أيامه إلى هذا الأوان فجالت به في ميدان الهوان فكسد نفاقه وارتدت آفاقه وتوالى عليه حرمانه وإخفاقه وأدركته وقد خبنته سنونه وانتظرتة منونه ومحاسنه كعهدها في الانتقاد وبعدها من الانتقاد وقد أثبت منها ما يعذب جنى وقطا فا ويستعذب استنزالا واستلطفا فمن ذلك قوله يستنجد الأمير الأجل أبا إسحاق ابن أمير المسلمين